

شرح مسلم (3) " بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام "

(ح) 8-11 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 6 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فانوه على ان الامام مسلماً رحمة الله تعالى عليه كسيراً ما يكرر الاحاديث باسانيده
اخر. فنجتزي بمتن اطول او بالمتن الاول مع الاضافات عليه عن قراءة سير الاسانيد حتى لا يحدث - 00:00:00
امال وبالله التوفيق. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابن عبد الله الثقفي نسبة مطولاً. بعد
مدة مثلاً ممكن مسلم يقول حدثنا قتيبة - 00:00:30
فهو قتيبة من قد يكون في التراجم اكثر من قتيبة. فترجع لاول مسلم تجد الروايات وضحت قتيبة عن ما لك بن انس فيما قرئ عليه.
مسلم دقيق في الكلام ما لك بن انس ما قال حدثني فلان - 00:00:50
انما قرئ عليه واحد جالس يقرأ كتاب ومالك يسمع. يسمع ويقر يسمع سكوته اقرار فيقال فيما قرئ عليه اما مالك نفسه فلم يحدس.
عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول طلحة بن - 00:01:10
عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة. وهم ابو بكر وعمر. وعثمان وعلي وسعد وسعيد. سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد. وطلحة
والزبير. طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة بن الجراح واسمه عامر وعبدالرحمن بن عوف. هؤلاء عشرة مبشرون بالجنة
- 00:01:30
جاءوا في حديث واحد ولا يمنع ان يكون المبشرون بالجنة اكثر من عشرة. بل يقينا اكثر من عشرة. فالحسنة والحسين سيدا شباب
اهل الجنة. وعكاشة. يدخل الجنة بغير حساب. اللهم اجعلني منهم. اللهم - 00:02:00
فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل الجنة بغير حساب. وكذلك ثابت ابن قيس ابن شماس قال النبي بل هو من اهل الجنة
والشهداء حمزة وجعفر وزيد ابن حنيسة وابن رواحة. وكم كبير لكن هؤلاء العشرة الذين نقول عنهم - 00:02:20
العشرة المبشرون بالجنة لكون حديث واحد انتظمهم. ولا خديجة في الجنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال قال
يا محمد بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب. خديجة بالجنة وفاطمة بنت رسول الله - 00:02:40
سيدة نساء الجنة ايضاً مع امها خديجة. فالمبشرون بالجنة كثر ولكن المراد بالعشر الذين جاءوا جاء ذكرهم في حديث واحد انه سمى
طلحة بن عبيد الله وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - 00:03:00
ابلى بلاء حسناً في الاسلام. قال ابو حازم رأيت يد ابي رد طلحة. هناك طلحة وابو طلحة ابو طلحة زوجي ام سليم لكن طلحة بن
عبيد الله قرشي. رأيت يد طلحة شلاء. يعني مشلوله يوم احد - 00:03:20
وقي بها النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي واقفا وطلحة يصد السهام بيديه. فتأتي السهام في يديه وهو ثابت يدفع عن النبي
عليه الصلاة والسلام كلما جاء سهم يصده بيدها عن رسول الله. فاذا قال النبي اوجب طلحة - 00:03:40
حين صنع برسول الله ما صنع. وفي الاية الكريمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله من الذي - 00:04:00
قضوا من الذي قضى نحبه؟ فسكت ثم انتظر برهة فجاء طلحة فقال النبي اين السائل عن قضى نحبه؟ قال الان يا رسول الله قال يا
طلحة ممن قضى نحبه. يعني قضى عهده الذي عاهد الله عليه. ولكن قدر الله ما شاء فعل - 00:04:20

هل تدور الايام والسنون ونسأل الله حسن الختام يا رب وطلحة رضي الله عنه قتل مظلوما فقد خرج طلحة مع الزبير مع عائشة. وحصل ما حصل يوم الجمل. فكان طلحة والزبير وعائشة. في جانب علي ابن ابي طالب. في جانب مع - [00:04:40](#)

عمار ابن ياسر والحسن ابن علي وحذيفة وغيرهم. فالشاهد قدر الله انتهت المعركة وعقر جمل عائشة وصيقت الى علي اما طلحة فانصرف مع مروان ابن الحكم وفئة وفئة كانت تقاتل عليا - [00:05:00](#)

ففي طريق الرجوع اخذ مروان بن الحكم سهما من كنانته وطعن به طرحة بانه كان في صفه قاتل يقاتل عليا كان في طعن طلحة بن عبيد الله بسهم في ركبته لسائر كان بينهم في الجاهلية - [00:05:20](#)

فقال لن ادرك سأري الا الان وطعنه فقتله. فلذلك يقولون عنه مروان الحمار. قتل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد - [00:05:40](#)

سائر الرأس يعني شعره منكوش سائر الرأس. نسمع دوي صوته نسمع دوية صوتي صوته عالي. ولا نفقه ما يقول. ولا نفقه ما يقول صوته عالي ومش فاهمين كلامه. قل لي شخص انا اسمع دوي صوتك ولا افقه ما تقول. قال - [00:06:00](#)

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن - [00:06:30](#)

قال لا الا ان تتطوع. هذا الحديث اصل ايها الاخوة في ابواب الفقه الذي عليه خمس الرجل العربي يسأل هل عليه غيرها؟ قال لا. ما عليك الا ان تتطوع. قال وصيام شهر رمضان - [00:06:49](#)

الاعرابي يقول هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - [00:07:09](#)

انقص منه ما انا مصلي ركعة زيادة ولا صايم يوم غير رمضان ولا دافع قرش غير الزكاة المفروضة. وانا ايضا والله ما انقص عن الخمس صلوات. لا انا زايد ولا ناقص لا في الصلوات ولا - [00:07:29](#)

في الصيام ولا في الزكاة. فقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق افلح ان صدق في رواية اخرى دخل الجنة ان صدق. في رواية الثالثة افلح وبه ان صدق - [00:07:45](#)

ودخل الجنة وابيه ان صدق. هنا بعض المسائل الحديث هذا اصل عظيم في احكام فهذا الحديث يجعل صلاة الوتر ليست بواجبها. وصلاة العيدين ليست بواجبة وتحية المسجد ليست بواجبة. فكل هذه مصروفة عن الوجوب بماذا؟ بحديث هل - [00:08:15](#)

علي غيره قال لا الا ان تتطوع وكذلك رمضان صوم عرفة ليس بواجب. عاشوراء ليس بواجب. صوم صوم عرفة ليس بوجه صوم الست ليس بواجب. ما في اي شيء واجب من الصيام الا صام رمضان. الا - [00:08:45](#)

اذا جاءك الوجوب من ناحية اخرى كالمجامع في رمضان او المظاهر من امرأته ونحو ذلك. كذلك الزكاة. هل علي غير الزكاة قال لا فاستدل بها بعض العلماء على مسائل شتى من الجبايات التي تؤخذ هذه الازمنة. قال ليست بواجبها - [00:09:07](#)

للحديث هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. طبعا الحج لم يذكر في هذا الحديث قيل انه لم يكن فرض لم يكن الحج قد فرض في هذا الباب ومن العلماء من قال بعض الرواة - [00:09:27](#)

رواه مختصرا وبعضهم رواه مطولا. فهذا الجواب تأتي اشكالية هنا كيف يقول له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. رواية ما لك افلح ان صدق. رواية آ - [00:09:47](#)

رواية اسماعيل ابن جعفر شيخهما واحد شيخهما واحد. واحد قال افلح ان صدق وهو مالك واسماعيل ابن جعفر قال افلح وابيه ان صدق فهنا بعض اخواننا من طلبة العلم رحمة الله تعالى عليهم وآ - [00:10:07](#)

هم عدد الحمد لله يبحسون في هذه الالفاظ الزائدة. الالفاظ الزائدة افلح وابيه ان صدق افلح ان صدق ايها اصح. لان الذي قال افلح ان افلح وابيه ان صدق قال - [00:10:30](#)

كيف يجوز الحلف بالاب؟ هل هذه تجوز الحلف بالاب؟ اما الذي روى رواية افلح ان صدق لا يحتاج الى الجمع ولا يحتاج الى التكلف

المالكية منهم ابن عبد البر يؤهن رواية من قال - 00:10:50

ابيه صدق ويقول مالك اثبت من اسماعيل ابن جعفر. مالك قال افلح ان صدق واسماعيل ابن جعفر قال افلح وابيه ان صدق فرواية مالك اولى هذا اتجاهه. واتجاه اخر عند من صححه هذه وصححه تلك - 00:11:10

اتجاه اخر قال ان النبي لم يكن يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقصد اليمين انما كلمة تجري على اللسان لا يراد بها حقيقة. كما قال النبي ثكلتك امك - 00:11:30

ما معنى ثكلتك امك فقدتك امك. تربت يمينك يا ام سلمة. ما معنى تربت يمينك؟ لسقت يمينك بالتراب من الفقر. يعني اصبحت على رأي المصريين على البلاطة لكن النبي ما ما يقصد ذلك. المصريين يقولون فلان الله يخرب بيتهم ما يقصدون معناها. فقال بعض العلماء - 00:11:50

انها كلمة تجري على اللسان لا يراد بها اليمين. لان النبي قال من كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت فكيف يقول افلح وابيه ان صدق؟ وقال اخرون ان هذا كان قبل النهي عن الحلف - 00:12:16

بالاباء اقول ملخصا على هذا الفرار رواية اخرى ان رجلا جاء يسأل النبي صلى الله وسلم عن الصدقة قال اما وابيك لتنبأه اما وابيك لتنبأه. وهنا افلح وابيه ان فهذا للعلماء فيه ثلاث اتجاهات منهم من يؤهن اللفظين انا وابيك لتنبأ - 00:12:36

ويفلح ابيه ان صدق يوهي اللفظ. الاب هنا وهو هنا من الناحية الحديسية ومنهم من قال هذا كان قبل الحلف قبل النهي عن الحلف بغير الله. والثالث انهم كانوا يطلقونها ولا يريدون بها معناها. والله تعالى اعلى واعلم - 00:13:06

اواصل قال حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حداسنا هاشم بن القاسم ابو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. فكان يعجبنا نهينا ما في نهى لا تسألوني انما نهين - 00:13:31

جاءت احاديث تفيد التحذير من كثرة السؤال. مسل قول الله تعالى لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم حديث الرسول ان اعظم المسلمين ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء فحرم بسبب مسأله - 00:14:01

مسئل حديث الرسول دعوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم لكثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. يعني كان فكانوا يحترزون من الاسئلة الكثيرة خشية ان يحرم شيء ويكونونه بسبب التحريم. في مواطن معينة قال فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البداية - 00:14:21

العقل فيسأله ونحن نسمع. فجاء رجل من اهل البداية فقال يا محمد انظروا الى ذكاء الرجل يا محمد اتانا رسولك انت ارسلت الينا شخصا فزعم لنا انك تزعم ان الله - 00:14:41

ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء؟ الاعرابي يسأل الرسول فمن خلق السماء؟ قال الله. قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل. قال - 00:15:01

الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم. الجواب المختصر. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلته قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان - 00:15:21

ان علينا زكاة في اموالنا. قال صدق. قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم - 00:15:51

رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخل الجنة. لان صدق - 00:16:11

ليدخل الجنة. قال حدثنا عبد الله حدثني عبد الله بن هاشم العبدي. حدثنا بهج حدثنا سليمان ابن المغيرة عن قال قال انس كنا نهينا في القرآن ان نسأل رسول الله عن شيء. التي هي يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن - 00:16:31

اشياء تبدى لكم تسؤكم والله اعلم. هذا والى كتاب رياض الصالحين. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:51